

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَسَرَّرَ فلانٌ بِبِنْتِ فلانٍ إذا كانَ لَئِيماً ، وكانَت كَرِيماً فتَزَوَّجَها
لِكَثْرَةِ مالِهِ وَقِلَّةِ مالِها . وفي حَدِيثِ السَّقَطِ " أَتَتْهُ يَجْتَرُّهُ وَالِدِيهِ
بَسْرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهاهُمَ الْجَنَّةَ " وفي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ : " لَا تَنْزِلْ سُرَّةَ
الْبَصْرَةِ أَي وَسَطَها وَجَوَّها مَأْخُوذٌ مِنْ سُرَّةِ الإِنْسَانِ فَإِنَّها فِي وَسَطِها .
وفي حَدِيثِ طائِفَةٍ : مَنْ كانَت لَهْهُ إِبِلٌ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّها أَتَتْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ
كَأَسَرِّ ما كانَت تَطَوُّهُ بِأَخْفافِها " أَي كَأَسَمَنِ ما كانَت مِنْ سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ
وهو لُبُّهُ وَمُخَصُّهُ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّها إِذا سَمِنَت سَرَّتِ النَّاطِرَ
إِلَيْها .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ : " أَزَّهَهُ كانَ يُحَدِّثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَخِي السَّرَّارِ " . أَي
كَصاحِبِ السَّرَّارِ أَوْ كَمَثَلِ المُسارَرَةِ لَخَفْضِ صَوْتِهِ . والسَّرَّاءُ :
الْبَطْحاءُ . وفي المَثَلِ : " ما يَوْمُ حَلِيمَةٍ بِسِرِّ قالَ يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ
مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ وهي حَلِيمَةُ بِنْتِ الحارثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الغَسَّانِي لِأَنَّ أَباها
لَمَّا وَجَّهَهُ جَيْشاً إِلَى المُنْذَرِ بْنِ ماءٍ السَّماءِ أَخْرَجَتْ لَهْمُ طَيْباً فِي
مِرْكَنٍ فَطَيَّبَتْهُمُ بِهِ فَتُسَبِّحُ اليَوْمَ إِلَيْها .

والتَّسَرُّيرُ : مَوْضِعٌ فِي بِلادِ غاضِرَةَ حكاها أَبُو حَذِيفَةَ وَأَنشَدَ :
إِذَا يَقُولُونَ ما أَشْفَى أَقُولُ لَهْمُ ... دُخانُ رِمْتٍ مِنَ التَّسَرُّيرِ
يَشْفِيَنِي .

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عُمُرَانَ حَاطِطُهُ ... مِنَ الْجُنْدِيَّةِ جَزْلاً غَيْرَ مَوْزُونِ
الْجُنْدِيَّةِ : ثِنْدِيٌّ مِنَ التَّسَرُّيرِ وَأَعْلَى التَّسَرُّيرِ لَغاضِرَةَ وَقِيلَ التَّسَرُّيرُ
وَادِي بَيْضَاءَ بِنَجْدٍ . وَأَعْطَيْتُكَ سِرَّهُ أَي خالِصَهُ وهو مَجَازٌ . وَيُقَالُ :
هُوَ فِي سَرَّارَةٍ مِنْ عَيْشِهِ وهو مَجَازٌ . قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَإِذَا حُكَّ بَعْضُ جَسَدِهِ أَوْ
غَمَزَهُ فَاسْتَلْذَّ قِيلَ : هُوَ يَسْتَتَارُ إِلَى ذَلِكَ وَإِنِّي لَأَسْتَتَارُ إِلَى ما تَكْرَهُ :
أَسْتَلْذُّهُ وهو مَجَازٌ . واسْتَسَرَّهُ : بِالغِ فِي إِخْفائِهِ قالَ : .

إِنَّ العُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّتْ بِها النَّدَى ... أَشْرَ النَّدِيَّاتُ بِها وَطابَ
المَزْرَعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ " فَسَرَّوهُ بِالصَّوْمِ
والمَّالَةِ والزَّكَاةِ والغُسْلِ مِنَ الجَنابَةِ . وَأَبُو سَرَّارٍ كَكَتَّانٍ وَأَبُو
السَّرَّارِ مِنْ كُنْزائِهِمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : سَرَّ سِرَّهُ إِذَا أَمَرَتْهُ بِمَعَالِي الأُمُورِ

" وقوله تعالى " وَأَسْرُوهُ بِيْضَاءَةً " أي خَمَّـذُوا في أَرْفُسِهِمْ أَنْ يَخْصُلُوا من بَيْعِهِ بِيْضَاءَةً . وسِرَّارُ بنُ مُجَشَّـرٍ قد تقدم في ج ش ر . ومُحَمَّـدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ سِرَّارِ بنِ طَارِيفِ الْقُرْطُبِيِّ ككِتَابِ رَوَى عنه ابنُ الْأَحْمَرِ وغيرُهُ ذكره ابنُ بَشْكُوَال . ومما يستدرك عليه :
سردر .

سَرْدَرَاُ بالفتح : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا منها : أَبُو عُبَيْدَةَ أُسَامَةُ بنُ مُحَمَّـدٍ البُخَارِي السَّرْدَرِي .

سرمر .

وسُرْمَار بالضم وقال الرشاطي عن أَبِي عَلِيٍّ الغَسَّانِي عن أَبِي مُحَمَّـدٍ الْأَصْبَلِي :
: بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : بِالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا مِنْهَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقِ السُّرْمَارِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي زُعَيْمٍ وغيره .

سسنبر .

السَّيْسَنْبَرُ بِيكْسَرِ السَّيْنِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَهُمَا تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ النَّوْنِ السَّاكِنَةُ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ الرَّيْحَانَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا النَّمَّامُ وَقَالَ : وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعْشَى : .

لَنَا جُلَّاسَانُ عِنْدَهَا وَبَنَدَفْسَج ... وَسَيِسَنْبَرُ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنْذَمَّامَا سَطَر